بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

يا من له الثناء حقيقة ولغيره مجاز نسئلك ان تصلي وتسلم على صفحة غاية الاعجاز وعلى آله واصحابه الطاهرين صلاة وسلاما دائمين الى يوم الدين وبعد فيقول احمد الدمنهوري هذا بيان لبيتين جمعت فيهما انواع العلاقة سالني فيه من له بجانبي نوع علاقة منحني المولى واياه من فضله ما نتمناه وسميته الحذاقة بانواع العلاقة ونص البيتين

تجاوز قل ال وزد ثم احذفن حرفا مضافا اطلقن ابدلن
وعم شابه اعتبر علق سببن كل لزوم آلة ضد وجبن

اعلم اولا ان العلاقة بالكسر تستعمل في الامور الحسية كعلاقة السوط وبالفتح في المعنوية كعلاقة المجاز وهذه مما اعتبرت العرب نوعها ولا يشترط النقل عنهم في كل جزئي من الجزئيات لان ائمة الادب كانوا يتوقفون في الاطلاق المجازي على ان ينقل عن العرب نوع العلاقة ولم يتوقفوا على ان تسمع احادها وجزئياتها مثلا يجب ان يثبت ان العرب يطلقون اسم السبب على المسبب ولا يجب ان يسمع اطلاق الغيث على النبات وهذا معنى قولهم المجاز موضوع بالوضع النوعي لا بالوضع الشخصي وانواع العلاقة المعتبرة كثيرة ترتقي على ما ذكروه الى خمسة وعشرين في البيتين فالاولى المجاورة المشار اليها بقوله تجاوز مثالها استعمال الراوية في المزادة اي المزود الذي يجعل فيه الزاد اي الطعام المتخذ للسفر والراوية في الاصل

اسم

اسم للبعير الذي يحمل المزادة الثانية الحالية كقوله تعالى واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله اي في الجنة فسميت الجنة التي هي محل الرحمة بها مجازا الثالثة المحلية كقوله تعالى فليدع ناديه اي اهل ناديه اي مجلسه فاطلاق النادي على اهله الحالين فيه مجاز والعلاقة كون النادي محلا لاهله وقد اشرت الى هاتين العلاقتين بقولي وحل الرابعة الاولية كتسمية العصير خمرا في قوله تعالى اني اراني اعصر خمرا وقد اشرت لها بقولي ال الخامسة زيادة الحرف كقوله تعالى ليس كمثله شيء السادسة حذفه كقوله جل وعلا يبين الله لكم ان تضلوا اي لئلا تضلوا السابعة زيادة المضاف كقوله تعالى ادخلوا آل فرعون اشد العذاب المراد فرعون نفسه فال صلة الثامنة حذفه كقوله تعالى واسئل القرية اي اهلها وقد اشرت الى هذه والثلاثة قبلها بقولي وزد ثم احذفن حرفا مضافا فالزيادة والحذف منصبان على الحرف والمضاف وفي احذفن توكيد بالنون الخفيفة التاسعة الاطلاق كقول الشاعر طويل

ويا ليت كل اثنين بينهما هوى ۝ من الناس قبل اليوم يلتقيان ۝

فاليوم مطلق والمراد به يوم القيمة نجانا الله من هولها العاشرة التقييد كقوله تعالى ادخلوا عليهم الباب المراد اي باب كان وقد اخذ هاتين من قولي اطلقن الاولى بالتصريح والثانية بالمقابلة الحادية عشر البدلية كقولهم فلان اكل دم اخيه اي بدله وهو الدية وقد اشرت اليها بقولي ابدلن الثانية عشر العموم كقوله تعالى حكاية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اول المسلمين ليس المراد كل المسلمين اذ الانبياء قبله كانوا مسلمين الثالثة عشر

مكتبة جامعة الرياض
Copyright © King Saud University